

لسان العرب

(سحب) السَّحَابُ جَرُّهُ كَ الشَّيْءِ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ كَالثُّوبِ وَغَيْرِهِ سَحَابَهُ يَسْحَبُهُ سَحْبًا فَانْسَحَبَ جَرُّهُ فَانزَجَرَّ وَالْمِرْأَةُ تَسْحَبُ ذَيْلَهَا وَالرِّيحُ تَسْحَبُ التُّرَابَ وَالسَّحَابَةُ الْغَيْمُ وَالسَّحَابَةُ الَّتِي يَكُونُ عَنْهَا الْمَطَرُ سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِانْسِحَابِهَا فِي الْهَوَاءِ وَالْجَمْعُ سَحَابٌ وَسَحَابٌ وَسُحُبٌ وَخَلِيقٌ أَنْ يَكُونَ سُحُبٌ جَمْعَ سَحَابٍ الَّذِي هُوَ جَمْعُ سَحَابَةٍ فَيَكُونُ جَمْعَ جَمْعٍ وَفِي الْحَدِيثِ كَانَ اسْمُ عِمَامَتِهِ السَّحَابِ سُمِّيَتْ بِهِ تَشْبِيهًا بِسَحَابِ الْمَطَرِ لِانْسِحَابِهِ فِي الْهَوَاءِ وَمَا زَلَّتْ أَفْعَلٌ ذَلِكَ سَحَابَةً يَوْمِي أَيْ طَوْلَهُ قَالَ .

عَشِيَّةً سَأَلَ الْمِرْبَدَانَ كِلَاهُمَا ... سَحَابَةً يَوْمٍ بِالسُّيُوفِ الْمَوَارِمِ .

وَتَسْحَبُ عَلَيْهِ أَيْ أَدَلَّ الْأَزْهَرِي فَلَانُ يَتَسْحَبُ عَلَيْنَا أَيْ يَتَدَلَّلُ وَكَذَلِكَ يَتَدَكَّلُ وَيَتَدَعَّبُ وَفِي حَدِيثِ سَعِيدٍ وَأَرْوَى فَقَامَتْ فَتَسْحَبُ فِي حَقِّهِ أَيْ اغْتَمَصَتْهُ وَأَضَافَتْهُ إِلَى حَقِّهَا وَأَرْوَاهَا وَالسَّحَابَةُ فَضْلَةٌ مَاءٍ تَبْقَى فِي الْغَدِيرِ يُقَالُ مَا بَقِيَ فِي الْغَدِيرِ إِلَّا سُحَيْبَةٌ مِنْ مَاءٍ أَيْ مُوَيْهَةٌ قَلِيلَةٌ وَالسَّحَابُ شِدَّةُ الْأَكْلِ وَالشُّرْبِ وَرَجُلٌ أُسْحُوبٌ أَيْ أَكُولٌ شَرُوبٌ قَالَ الْأَزْهَرِي الَّذِي عَرَفْنَاهُ وَحَمَّ لَنَا رَجُلٌ أُسْحُوتٌ بِالتَّسَاءِ إِذَا كَانَ أَكُولًا شَرُوبًا وَلَعَلَّ الْأُسْحُوبَ بِالبَاءِ بِهَذَا الْمَعْنَى جَائِزٌ وَرَجُلٌ سَحْبَانٌ أَيْ جُرَافٌ يَجْرُفُ كُلُّ مَا مَرَّ بِهِ وَبِهِ سُمِّيَ سَحْبَانٌ وَسَحْبَانٌ اسْمُ رَجُلٍ مِنْ وَائِلٍ كَانَ لَسَانًا بَلِيغًا يُضْرَبُ بِهِ الْمَثَلُ فِي الْبَيَانِ وَالْفَصَاحَةِ فَيُقَالُ أَفْصَحُ مِنْ سَحْبَانٍ وَائِلٍ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَمِنْ شِعْرِ سَحْبَانٍ قَوْلُهُ .

لَقَدَدُ عَلِمَ الْحَيُّ الْيَمَانُونَ أَنْزَنِي ... إِذَا قُلَّتْ أُمَّمًا بَعْدُ أَنْزِي خَطِيْبُهَا .

وَسَحَابَةُ اسْمُ امْرَأَةٍ قَالَ أَيُّهَا سَحَابُ بِشَّري بِخَيْرٍ .